

## تنصيب بايدن استنفار لتفادي خطر الترامبين

وزير الخارجية  
الأميركي: سنخضع  
لانتقال السلطة  
التفاصيل صفحة 6

الرئيس الخاسر  
لا يعتزم حتى الآن العفو  
عن نفسه أو عن أفراد  
أسرته

حواجز أمنية واسلاك  
شائكة في واشنطن...  
وتدابير مشددة في  
الولايات

تحقق من عناصر  
الحرس الوطني للتأكد  
من أنهم لا يمثلون  
مخاطر

في العدد

04 | روسيا  
خفض عدد  
القوات الأميركية  
في العراق: إعلان  
يشوبه الغموض



07 |  
نفاثي عاد  
لإخراج موسكو  
وحفاظاً على  
شعبته



08 |  
الكويت: استقالة  
الحكومة لا تنهي  
المواجهة مع  
البرلمان



12 |  
البنوك المركزية  
تتجه إلى إعلان  
الحرب على  
بيتكوين

22 |  
ويكيبيديا...  
عشرون عاماً  
العالم



24 |  
ندوة العربية في  
العالم: حضور في  
الشرف والغرب



تم اعتقال 600 محتج خلال اليومين الماضيين (محمد زوكي/فرانس برس)

## تونس الحل ليس أمناً

الوعد بتحسين الأحوال  
الاقتصادية لم تعد  
تقنع كثيرين في تونس.  
الاحتجاجات العنيفة تفيد  
بذلك، وترد عليها السلطة  
بأدوات أمنية لا تقدم  
حلولاً مفيدة للأزمة.

3.2

شباط المقبل، وتساعد النظام الصحي، وتخفف القيود التي تضر بالاقتصاد. أسبوعياً، بدأت باكستان، أمس، في إعادة فتح المدارس على مراحل بعد نحو شهرين من إغلاقها، على الرغم من الزيادة المطردة في الإصابات والوفيات الناجمة عن الفيروس. وسجل العالم، حتى مساء أمس، نحو 68 مليوناً و400 ألف شفاء، ووصل عدد الإصابات إلى نحو 95 مليوناً و700 ألف، والوفيات إلى نحو مليونين و44 ألفاً. (رويترز، فرانس برس، أسوشيتد برس)

الوباء، على صعيد اللقاح أيضاً، أجازت الوكالة البرازيلية للمراقبة الصحية، أول من أمس الأحد، استخدام لقاحي «أسترازينيكا» البريطاني-السويدي، و«كورونافاك» الصيني، كأول لقاحين يتلان موافقة في البرازيل، التي تطلق يوم غد الأربعاء، حملة تلقيح أوروبية، أعلنت سلوفاكيا عن إطلاقها مشروعاً لفحص جميع المواطنين تقريباً، يستمر طوال تسعة أيام، بدءاً من الإثنين المقبل. وتأمل الحكومة من الفحوص أن تسرع التعافي من الموجة الأخيرة من العدوى، وتمكن التلاميذ من العودة إلى المدارس في فبراير/

12 على الأقل هذا العام. وقال: «قد يعطل هذا شحنات كوفاكس ويخلق الظروف نفسها التي صُمم كوفاكس لتفاديها، بالتكديس، وبالسوق الفوضوية، وبلااستجابة غير المنسقة، وباستمرار الاختلالات الاجتماعية والاقتصادية». وأضاف، في افتتاح الاجتماع السنوي للمجلس التنفيذي لمنظمة الصحة الذي عقد عبر الإنترنت، أن «أسلوب: أنا أولاً» في توزيع اللقاحات جعل الأكثر فقراً وضعفاً في العالم في خطر، لافتاً إلى أنه «في نهاية المطاف، لن تسفر هذه التصرفات إلا عن إطالة أمد

قال المدير العام لمنظمة الصحة العالمية، تيدروس أدهانوم غيبريسوس (الصورة)، أمس الإثنين، إن العالم على شفا «فشل أخلاقي كارثي» في ما يتعلق بتوزيع لقاحات الوقاية من كورونا، وحث الدول والشركات المصنعة على مشاركة الجرعات بشكل أكثر إنصافاً. وأضاف أن فرص التوزيع العادل «في خطر جسيم»، في الوقت الذي يهدف فيه برنامج اللقاحات العالمي «كوفاكس» الذي أعلنت عنه منظمة الصحة العالمية إلى بدء توزيع الجرعات الشهر المقبل. وأشار إلى توقيع 44 اتفاقاً ثنائياً العام الماضي،

الحدث

## كورونا: فشل أخلاقي كارثي في توزيع اللقاحات







## الحدث

يوم واحد يفصل الولايات المتحدة عن رحيله الرئيس الخاسر دونالد ترامب وتنصيب جو بايدن مكانه غدا الأربعاء، على وقع استنفاز أمني عالٍ، تحسبا لأي أعمال عنف قد تحصل من جانب مناصري ترامب الذي سيغادر على الأرجح من دون العفو عن نفسه



خلال التحضيرات لتنصيب بايدن في مبنى الكابيتول، أمس (رود مكينغ/فرانس برس)

# عد عكسي لتنصيب بايدن

## استنفاز أمني لتفادي خطر الترامبيين

بدأ العد العكسي لتنصيب جو بايدن رئيسا للولايات المتحدة في امريكا في الأسابيع الأخرين من ولاية ميركا في حالة غير مسبوقة من التوتر السياسي والأمني الداخلي، في الوقت الذي تتصاعد فيه المخاوف من احتمال وقوع أعمال عنف خلال يوم التنصيب غدا الأربعاء، بعد تلك التي شهدتها العاصمة واشنطن، التي تحولت إلى منطقة أمنية، في السادس من يناير/ كانون الثاني الحالي، عندما اقتحم متابعو الرئيس الخامس ميني كونغرس، وليس تحقق مكتب التحقيقات الفيدرالي «اف بي آي»، من جميع عناصر الأمن الوطني للتحكم من أجل منع حدوث مخاطر أمنية خلال مراسم تنصيب بايدن، والتواجد الأمني الضخم خلال احتجاجات محدودة لمؤيدي ترامب في المن الأمريكية، أول من أمس الأحد، إلا لدليا على حجج هذه المخاوف والتهديدات التي يبدو أنها لم تعد تقتصر على المدنيين، وإنما أيضا بدأت تتخلى من العسكريين المتعاطفين



حلم

بوميو

عبر وزير الخارجية

الميركس مايك بومبيو،

عن امله فمن ان تستمر

اميركا بحسار الرئيس

الخاص دونالد ترامب،

وقال في تغريدة على

تويتر «مس اللينين، فضي

عزوب يوميت، ستقوم

لائتهام السلطة، امل ان

تستمر الولايات المتحدة

في ميصالها، و تيتحم

اميركا لولا، كما حدث

في السنوات

الاربع الماضية».

| **مناجعة** |

من سلطات إنفاذ القانون وأطعم وسائل الإعلام.

وكانت عواصم الولايات المتأرجحة، التي قال ترامب إنها شهدت تزويرا لتنتائج الانتخابات، في حالة تاهب قفصوي بشكل خاص. وانتشر الخثات من مسؤولي إنفاذ القانون وقوات الحرس الوطني حول ميني كونغرس ولاية جورجيا في أتالانتا، في وقت مبكر الأحد، وجرى تطويق المنطقة بالأسلاك الشائكة والحواجز الإسمنتية، بينما تمركزت مركبات مدرعة عديدة في مكان قريب.

وفي لانسينغ بولاية ميشيغن، وضعت قوات الأمن متاريس لإغلاق الشوارع المحيطة بمبنى كونغرس الولاية، صباح الأحد، بينما كانت نوافذ مباني المكاتب في المنطقة المحيطة مغلفة، وبالإضافة إلى تكثيف وجود الشرطة. اتخذت ولايات، منها بنسلفانيا وتكساس وكنتاكي المزيد من الإجراءات لإغلاق المناطق التي يوجد بها مبنى المجلس التشريعي للولاية. في غضون ذلك، وبيدما يزداد الحصار على دونالد ترامب، الذي سيباحكم في وقت لاحق أمام مجلس الشيوخ بعد إدانته في مجلس النواب الأسبوع الماضي بالتحريض على التمرد، قال مصدر مطلع لوكالة «رويترز»، أمس الإثنين، إن الرئيس الخاسر يعمل حتى الآن إلى عدم إصدار قرار بالعفو عن نفسه، وهو يتاهب لإصدار قائمة تتضمن أكثر من 100 قرار بالعفو أو تخفيف الأحكام، اليوم الثلاثاء، قبل تنصيب بايدن. وكان مستشارون في البيت الأبيض قالوا إن ترامب بحث بصفة غير رسمية مع مستشاريه الإقدام على هذه الخطوة الاستثنائية بالعفو عن نفسه، لكن لأنه سيبدو مذبذبا بهذا القرار، وقال عدد كبير من الخبراء إن العفو عن النفس سيكون قرارا غير دستوري، لأنه ينتهك المبدأ الأساسي القائل إنه يجب ألا يكون أي إنسان الحكم في قضية يثق فيها موقف المهتم. وجدال آخرون بأن العفو عن النفس دستوري، لأن سلطة العفو وردت بصياغة عامة في الدستور.

وقال المصدر الذي تحدث لـ«رويترز» مسترشطاً عدم نشر اسمه إن ترامب لا يعترض حتى الآن العفو عن نفسه، ولا يعترض أيضا إصدار قرارات عفو احترازية عن أفراد أسرته، وهو امر سبق أن ناقشته أيضا مع مستشاريه. وأضاف المصدر أن ترامب، الذي سبق أن أصدر مقاعدتين من قرارات العفو الشهر الماضي، اجتمع مع مستشاريه، أول من أمس الأحد، لوضع المسائل الأخيرة على قائمة تتضمن أكثر من 100 اسم ستشملهم قرارات العفو وتخفيف الأحكام.

وفي الأسبوع الماضي، وجّه مجلس النواب الذي يقوده الديمقراطيون إلى ترامب تهمة تحريض أنصاره على القيام بمبنى كونغرس في السادس من يناير، وهو سباحتك أمام مجلس الشيوخ، وإذا أدب فقد يفتق أهليته لترشيح نفسه مرة أخرى في انتخابات الرئاسة في 2024.

في الأثناء، قال رون كلين، كبير موظفي البيت الأبيض المقبل، إن بايدن سينتظر توصية من مستشاريه لمراسم تنصيب بايدن، حول إمكانية إطلاع ترامب على معلومات سرية بعد خروجه من البيت الأبيض. وأدلى كلين بهذا التعليق بعد مقال كتبه سوجوردون، نائبة مدير المخابرات الوطنية السابقة، في صحيفة «واشنطن بوست»، الأحد، تعارض فيه إطلاع ترامب على مثل هذه المعلومات فور مغادرته الرئاسة، قائله إنه «بهذا الإجراء البسيط، يمكن لبايدن أن يخفف جانبا واحدا من المخاطر المحتملة على الأمن القومي التي يشكها ترامب».

(العربي الجديد، رويترز، فرانس برس)

## قضية

لم تتأخر السلطات الروسية في تنفيذ تهديداتها بتوقيف المعارض الأبرز في البلاد اليكسي نافالني، فور عودته مساء الأحد، منذرة بأسباب قضائية. لكن نافالني رفض الخضوع، داعيا للانتفاضة

# نافالني من المطار إلى السجن

## المعارض الروسي يحضّر للانتفاضة على بوتين

سامر الياس

وضع قرار المعارض الروسي اليكسي نافالني بالعودة إلى بلاده السلطات في موقف محرج، بعد إجبارها على تنفيذ تهديدات سابقة باعتقاله في حال وصل إلى موسكو، وهو ما حصل مساء أول من أمس، الأحد. ويُمنذ اعتقال المعارض الأخرى انتقادا لحكم الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، والنخبة المقربة منه، بإزمة جديدة مع المعارضة المقربة من وقف التنفيذ، وما إذا كان سيتم استبداله بالسجن الفعلي غير علنيا غدا، الأربعاء، كما يمكن أن يعطل توقيف نافالني مخططات الكرملين بالفوز بأغلبية مطلقة في الانتخابات البرلمانية المقررة في خريف العام الحالي لاختيار مجلس الدوما (البرلمان) الجديد، سيكون مسؤولا عن التصديق على رلية انتقال السلطة في عام 2024.

مساء أول من أمس الأحد، وفي تحد واضح للسلطات، قرر نافالني العودة إلى روسيا بعد فترة علاج ونقاها في ألمانيا استمرت 5 أشهر، للعلاج من التسليم. وقد كان مقرا أن تهبط طائرة نافالني في مطار فنكوفو في العاصمة، لكن القوى الأمنية اعتقلت عددا من أنصاره فيه، وتم تحويل طائرته إلى مطار شيريميتيفو. ولم يخطر المعارض الذي اختار طيران «يوبويدا» (تعني النص، للعودة إلى موسكو، بتهديدات مصلحة السجنون الروسية، وتأكدبها أنه سيتم اعتقاله فور هبوطه في موسكو. وبالغفل فقد اعتقلته الشرطة، تنفيذاً لمذكرة قضائية تتهمه بخرق قواعد متعلقة بضرورة عدم مغادرة البلاد، وإثبات وجوده في قسم للشرطة مرتب شهرها، بموجب حكم قضائي بالسجن 3 سنوات ونصف السنة مع وقف التنفيذ في عام 2014.

وبعد تراجع أسهمه نتيجة غيابه نحو خمسة أشهر للعلاج، من نافالني منذ مساء الأحد، كالكائد الأبرز للمعارضة الروسية، رغم سعي السلطات دائما إلى تقديمه كمون «مشاغف» يسعى إلى ابتزاز

رجال الأعمال والنخب الحاكمة، وتصويره كساداة في يد أجهزة الاستخبارات الخارجية لتزعزعة الأوضاع في روسيا. وأثناء استجواب نافالني، أمس الإثنين، في مركز للشرطة، اعتقلت قوى الأمن عددا من أنصاره، قبل أن تصدر محكمة خيميكي في موسكو قرارا بتوقيفه حتى 15 فبراير/ شباط المقبل. ومن المقرر أيضا أن تنظر محكمة سيمونوفسكي في موسكو، في 29 يناير/ كانون الثاني الحالي، في قضية مخالفة نافالني لنظام فترة الاختيار في عقوبة السجن مع وقف التنفيذ، وما إذا كان سيتم استبداله بالسجن الفعلي غير علنيا غدا، الأربعاء، وفي تسهيل تصور نشر على مواقع التواصل الاجتماعي، بدأ مساء في قاعة المحكمة وقال: «لقد شاهدت الكثير من حالات المشردة من القانون، ولكن الأمر هنا هو غياب مطلق للقانون». وأضاف: «الجد (بوتين) في مخيمه يضاف جدا، لدرجة أنه تم تزييف وإلقاء قانون إجراءات العقوبات الجنائية في سلة المهملات».

في إشارة لانعقاد جلسة محكمة في قسم للشرطة. ودعا نافالني الروس «للخروج إلى الشارع» ضد النظام، مضيفا أن «أكثر ما تخشاه هذه العصابات (في الحكم) هو أن ينزل الناس إلى الشارع، إذا لا تخافوا، انزلوا إلى الشارع، ليس من أجل نيل من أكلهم، من أجل مستقبلكم». وكان نافالني قد تعرض للتسميم في أغسطس/ آب الماضي، أثناء رحلة إلى سيبيريا، حينها قرر قائد الطائرة الهبوط اضطراريا في مدينة تومسك، حيث هبوطه في موسكو. وبالغفل فقد اعتقلته الشرطة، تنفيذاً لمذكرة قضائية تتهمه بخرق قواعد متعلقة بضرورة عدم مغادرة البلاد، وإثبات وجوده في قسم للشرطة مرتب شهرها، بموجب حكم قضائي بالسجن 3 سنوات ونصف السنة مع وقف التنفيذ في عام 2014.

وبعد تراجع أسهمه نتيجة غيابه نحو خمسة أشهر للعلاج، من نافالني منذ مساء الأحد، كالكائد الأبرز للمعارضة الروسية، رغم سعي السلطات دائما إلى تقديمه كمون «مشاغف» يسعى إلى ابتزاز



اعتقل نافالني فور وصوله إلى مطار شيريميتيفو (فرانس برس)

وتثبت ردود الفعل الدولية الغاضبة، أنه لم يعد مجرد قضية داخلية، تختلف النخب الحاكمة على طريقة حلها، بل قضية خارجية، مع تحول نافالني إلى «معتقل سياسي»، مع العلم أنه نادرا ما شهدت روسيا معتقلين سياسيين في السنوات الأخيرة، باستثناء الملياردير ميخائيل خودوروفسكي، الذي اعتقل نتيجة أعماله

يمكن ان يعطه نافالني سيطرة الكرملين على انتخابات الدوما

اعلنت السلطات

توقيف نافالني حتى

15 فبراير المقبل

مساء أول من أمس الأحد، وفي تحد واضح للسلطات، قرر نافالني العودة إلى روسيا بعد فترة علاج ونقاها في ألمانيا استمرت 5 أشهر، للعلاج من التسليم. وقد كان مقرا أن تهبط طائرة نافالني في مطار فنكوفو في العاصمة، لكن القوى الأمنية اعتقلت عددا من أنصاره فيه، وتم تحويل طائرته إلى مطار شيريميتيفو. ولم يخطر المعارض الذي اختار طيران «يوبويدا» (تعني النص، للعودة إلى موسكو، بتهديدات مصلحة السجنون الروسية، وتأكدبها أنه سيتم اعتقاله فور هبوطه في موسكو. وبالغفل فقد اعتقلته الشرطة، تنفيذاً لمذكرة قضائية تتهمه بخرق قواعد متعلقة بضرورة عدم مغادرة البلاد، وإثبات وجوده في قسم للشرطة مرتب شهرها، بموجب حكم قضائي بالسجن 3 سنوات ونصف السنة مع وقف التنفيذ في عام 2014.

وبعد تراجع أسهمه نتيجة غيابه نحو خمسة أشهر للعلاج، من نافالني منذ مساء الأحد، كالكائد الأبرز للمعارضة الروسية، رغم سعي السلطات دائما إلى تقديمه كمون «مشاغف» يسعى إلى ابتزاز

التجارية في شركة «يوكوس» واستغلال لإلراء السريع. وموضوعي في تسميته، دورها، اعتبرت منظمة العفو الدولية، مساء الأحد، أن اعتقال نافالني يجعل منه «سجين رأي» ضحية سببهاه انتخاب مجلس الدوما المعني بتنظيم عملية انتقال السلطة في عام 2024، سواء من بوتين إلى خليفة بعده أو إعادة ترشيح بوتين ذاته لهذا المنصب، وعلى الرغم من عدم وجود مؤشرات إلى قدرة انصار نافالني أو الأحزاب الأخرى على سحب السيطرة من حزب «روسيا المتحدة» الحاكم، غير أن تحارب الكرملين السابقة مع نافالني في تنظيم الاحتجاجات، وإبتكار طرق لإبعاد ممثلي السلطة عبر «الانتخاب الكذي» تؤرقه. مع العلم أن صناع القرار في موسكو يجهدون لتحقيق فوز أنصار بوتين بأكثر من ثلثي أعضاء الدوما، بغية تأمين الأغلبية المطلقة وتميرير أي قرارات للكرملين، ويمكن أن

تثبت ردود الفعل الدولية الغاضبة، أنه لم يعد مجرد قضية داخلية، تختلف النخب الحاكمة على طريقة حلها، بل قضية خارجية، مع تحول نافالني إلى «معتقل سياسي»، مع العلم أنه نادرا ما شهدت روسيا معتقلين سياسيين في السنوات الأخيرة، باستثناء الملياردير ميخائيل خودوروفسكي، الذي اعتقل نتيجة أعماله

الساعة الأخيرة  
الأخبار اليومية بنظرة أكثر عمقا وشمولا مع اطلالة على الشأن المغربي وأهم ما شغل مواقع التواصل الاجتماعي

يوميا  
22:00 بتوقيت القدس  
20:00 بتوقيت GMT

سهيول سات | 11310 V  
مدار نايل سات | 10727 H  
10971 H  
جوت بيرد | 12520 V

alaraby.tv  
التلفزيون العربي  
ALARABY TELEVISION

للخبرية

برنامج حواري يومي يتناول الحدث الأبرز عربيا وعالميا ويناقشه من كافة الزوايا ووجهات النظر مع المختصين وصناع القرار

يوميا  
20:00 بتوقيت القدس  
18:00 بتوقيت GMT

سهيول سات | 11310 V  
مدار نايل سات | 10727 H  
10971 H  
جوت بيرد | 12520 V

alaraby.tv  
التلفزيون العربي  
ALARABY TELEVISION





## اقتصاد

### تقرر

يتزايد قلق البنوك المركزية العالمية من تزايد جاذبية العملات الرقمية، خاصة بيتكوين التي ارتفعت موجوداتها السوقية إلى تريليون دولار. ويتخوف المستثمرون في بيتكوين من اتخاذ السلطات المالية إجراءات منسقة قد تحاصرها مستقبلاً

# بيتكوين

## البنوك المركزية نحو إعلان الحرب على العملة الرقمية

للتد . **العربىة الجدي**

بينما تحول الاستثمار في عملة بيتكوين إلى البورصات العالمية مع تسجيلها شركات استثمار وصناديق متخصصة في أصول العملة الافتراضية ومؤشرات الأسعار، وصندوق آخر في بورصة فرانكفورت، ارتفعت مخاوف البنوك المركزية الكبرى من تحول بيتكوين إلى عملة دولية تهدد مكانة العملات التقليدية وتدرجياً تهدد دور البنوك المركزية نفسها في صناعة النقود وتحديد حجم الكتلة النقدية المتداولة وربما تسعيرها عبر الفائدة المصرفية وأنوات المال الأخرى. ومن بين الصناديق التي تتعامل في بيتكوين واصبحت جاذبة للمؤسسات الاستثمارية وكبار الأثرياء، صندوق «غرى إسكيل» المسجل في بورصة

نيويورك منذ العام الماضي وارتفع حجم موجوداته من ملياري دولار منذ تسجيله إلى 25 مليار دولار حتى الأسبوع الماضي، بحسب بيانات وكالة بلومبيرغ الأميركية.

بين كبار مسؤولي النقد في العالم حول الخطوات المقبلة التي من المتوقع أن تتخذها البنوك المركزية العالمية تجاه بيتكوين وكيف يمكن تحجيمها أو حتى القضاء عليها كلياً في هذا الشأن يرى المديردير الخندي فرانك غايبستورا، أن البنوك المركزية العالمية لن تقف مكتوفة الأيدي وستعمل كل ما في وسعها لإيقاف تمدد بيتكوين في العالم. وحذر غايبستورا المستثمرين من مخبة الاستثمارات بما ستفعله البنوك المركزية لحماية عملاتها في المستقبل.

وفي مؤشر ربما لخضوة فعلية ضد العملات الرقمية، دعت رئيسة البنك المركزي الأوروبي، كريستين لاغارد، الحكومات إلى تبني تشريعات منسقة ومتمركبة وسريعة لتقنين التعامل مع بيتكوين حتى لا تترك فرة تنفذ منها المتعاملون في العملة الرقمية وأخوانها. وفي لندن حذرت سلطات الرقابة المالية المستهلكين من الاستثمار في العملات الرقمية، وقالت في تحذيرها إن «المستهلكين سيخسرون

جميع أموالهم المستثمرة في العملات الرقمية»، وأشارت السلطات المالية في هذا الصدد، إلى أن الاستثمار في العملات الرقمية أو الاقراض بالادوات المرتبطة بها تعني عملياً الدخول في مخاطر عالية جداً، ولكن هنالك العديد من السلطات المالية

التي تراقب بحذر توسع الاستثمار الرقي، ويتخاهاها الخلق من العملات الرقمية وتحديداً بيتكوين التي بلغ استخدامها فيها نحو تريليون دولار حتى نهاية الأسبوع الماضي وارتفعت من نحو 3 ألاف دولار إلى أكثر من 40 ألف دولار. وحتى



بيتكوين وأخوانها الربح صانع المال العالم (Getty)

### صناديق مؤشرات في عملة بيتكوين حققت ارتفاعات خيالية

بنفذهما مقرصنون، أو حدوث خطأ فني أجهزة الحاسوب وبرامجها. كما ان كلفة الاستثمار في العملات الرقمية والرسوم التي تفرضها منصات التداول غير ثابتة، وفي الكثير من الأحيان لا يأخذ المستثمر العادي في حساباته كلفة البيع والشراء في العملات الرقمية وإنما ينظر فقط لسعر الارتفاع والانخفاض والربح والخسارة، وهنالك نحو 10 دول تحظر التعامل في بيتكوين من بينها دولاً عربية، كما أن هنالك نحو 9 دول تحذ إجراءاتها من تجارة بيتكوين وتحظر عمل الشركات التي تتيح منصات تداول العملات الرقمية من بينها الصين والهند.

هنالك قلق كبير وانزعاج في العالم من قبل العديد من الحكومات من توسع الاستثمار في العملات الرقمية وتأثير ذلك على العملات التقليدية وربما لاحقاً يكون لبيتكوين وأخوانها تأثير مباشر على الاستثمار في أسهم الشركات التي تصنع الاقتصادات، إذ إن حجم الأموال المستثمرة في بيتكوين وأخوانها يتزايد مع ارتفاع سعرها. ويرى محللون أن من بين الخيارات المتاحة أمام الحكومات البنوك المركزية لضرب بتكوين أو حتى القضاء عليها نهائياً في المستقبل، هو القيام بتسويق إجراءاتها المالية وإصدار قرارات ملزمة بحظرها وتحريم التعامل فيها. وربما تستغل في ذلك قوانين غسل الأموال الحالية في تجريم التعامل في بيتكوين. إذ إن هنالك العديد من الآلة التي تستطيع توظيفها في مثل هذه التشريعات، من بينها إخفاء عصابات المخدرات والجريمة المنظمة لأموالها في العملات المشفرة وتحديداً في عملة بيتكوين كما يمكن للبنوك المركزية إصدار عملات رقمية منافسة مضمونة من قبل البنوك المركزية للمستهلكين. ويذهب بعض المحللين إلى أن البنوك المركزية ربما تقوم بشراء العملات الرقمية، وهو احتمال مستبعد لأن ذلك سيرفع من أسعارها. ومن بين الخيارات الأخرى تقنين عمل العملات الرقمية وفرض رسوم وضرائب مرتفعة على تعاملاتها. وما يساهم في جاذبية العملات الرقمية في الوقت الراهن التوسع العالمي في طباعة الأوراق المون والسدادات أو حتى الإقراض المستقبلية غير المسجلة، ولكنها تدار بواسطة شركات وساطة مالية ومصارف

معروفة ومسؤولة أمام سلطات الإجراءات المالية بدول العالم. وبالتالى ليست هنالك ضمانات للمستثمر من خسارة كل أمواله في العملات الرقمية بسبب خطأ الكروني أو أن تتعرض محفظته لعملية سطو منظم من قبل عصابات الإنترنت

## الأصول الخارجية لتركيا 228,6 مليار دولار

السطول. **العربىة الجدي**

أعلن البنك المركزي التركي أن إجمالي الأصول الخارجية لتركيا بلغ 228,6 مليار دولار بنهاية نوفمبر/ تشرين الثاني 2020. ووفقاً لارقام الرسمية الواردة في بيان البنك المركزي أمس الإثنين ارتفعت الاستثمارات المباشرة بنسبة 20,5 بالمئة لتبلغ 197,1 مليار دولار مقارنة مع نوفمبر/ تشرين الثاني 2019. متأثرة بالتغيرات في القيمة السوقية وأسعار الصرف وبلغت استثمارات المحافظ، 110 مليارات دولار خلال نوفمبر الماضي، متراجعة بنسبة 17 بالمئة مقارنة مع الفترة نفسها من 2019 وزادت الاستثمارات الأخرى 1,4 بالمئة في نفس الفترة لتصل إلى 307,5 مليارات دولار، بزيادة 2,6 بالمئة مقارنة مع نوفمبر 2019. وبحسب البيان الذي نقلته وكالة الأناضول سجلت الفاتح بواقع 32,6 مليار دولار، وهو رقم يعكس تراجعاً قدره 5,4 بالمئة

مقارنة بنهاية عام 2019. وتأثرت التدفقات النقدية الصافية في تركيا وحول العالم، خلال 2020، بفعل التبعات السلبية لنقصي جائحة كورونا، وعمليات الغلق للمرافق الحيوية لدى غالبية الاقتصادات العالم. لكن مؤشرات التعافي في السوق المحلية بدأت بالظهور منذ الربع الثالث 2020، عبر زيادة الاستثمارات الأجنبية، وتراجع مؤشرات في الاقتصاد الكلي أبرزها البطالة. وتسعى تركيا إلى التوسع الاقتصادي ورغم العوائق التي تضعها جائحة كورونا



محاسنة البنك المركزي التركي لاجل ائتمان (يمين) وزير المالية التركي لطفى إردان (Getty)

### رؤية

### الدول العربية تستورد أغذية ب100 مليار دولار

عبد **النواب بركات**

لكم بدأ يبدأ العام الجديد 2021 حتى طالعنا منظمة الأغذية والزراعة، فأر، بخير عن ارتفاع أسعار الأغذية في السوق الدولية بوتيرة عالية بلغ 2,2 في المئة في شهر ديسمبر/ كانون الأول الماضي عن مستواه في نوفمبر/ تشرين الثاني، مسجلاً بذلك زيادة للشهر السابع على التوالي، وعلى مستوى سنة 2020 المنقضية سجل المؤشر أعلى مستوى له منذ ثلاث سنوات، بزيادة قدرها 3,1 في المائة عن مستواه في عام 2019.

ارتفاع مؤشر أسعار الأغذية في السوق الدولية بريك حسابات الحكومات العربية من الخليج إلى المحيط، فهي أكبر مستوردي الغذاء في العالم، وتعاني من ارتفاع فاتورة استيراد الأغذية من الخارج بالعملة الصعبة من سنة إلى أخرى، حيث وصلت قيمة فاتورة استيراد الدول العربية من الأغذية نحو 100 مليار دولار سنوياً، وفق تقرير قطاع الشؤون الاقتصادية بجامعة الدول العربية في مايو/ أيار من العام الماضي، بزيادة 10% عن قيمتها في سنة 2016، وكانت 90 ملياراً. وستزيد معاناة الحكومات في ظل العجز المستمر في موازنتها العامة بسبب تداعيات جائحة كورونا على انكماش الاقتصاد العالمي وتراجع الناتج من الإنتاج الغذائي في السوق الدولية. ويسبب تراجع الوارد وعادات النقل في المنطقة نتيجة انخفاض الأسعار. ارتفاع أسعار الأغذية لا يسعد المواطن العربي أيضاً، لأنه في نهاية المطاف هو وحده من يتحمل نتائج فشل أداء الحكومات العربية في المجال الاقتصادي وغيره من المجالات، وتتشكل هذه الزيادات أعباءً إضافية على تكاليف معيشة الأسرة وستحملها المواطن العربي من جيبه الخاص مع فقدان الملايين لوظائفهم ومصادر دخلهم بسبب جائحة الكورونا. ذلك أن فاتورة شراء الأسلحة في المنطقة زادت بدرجة كبيرة في ظل لعدم الاستقرار السياسي وسخونة الصراعات المسلحة، ما أدى إلى تراجع قيمة الدعم الاجتماعي للسلم الغذائية في جميع الدول العربية بلا استثناء، تقريباً لكن التداعيات الأكبر ستكون في سورية والعراق واليمن والسودان ومصر والجزائر.

الأغذية **الاستراتيجية**

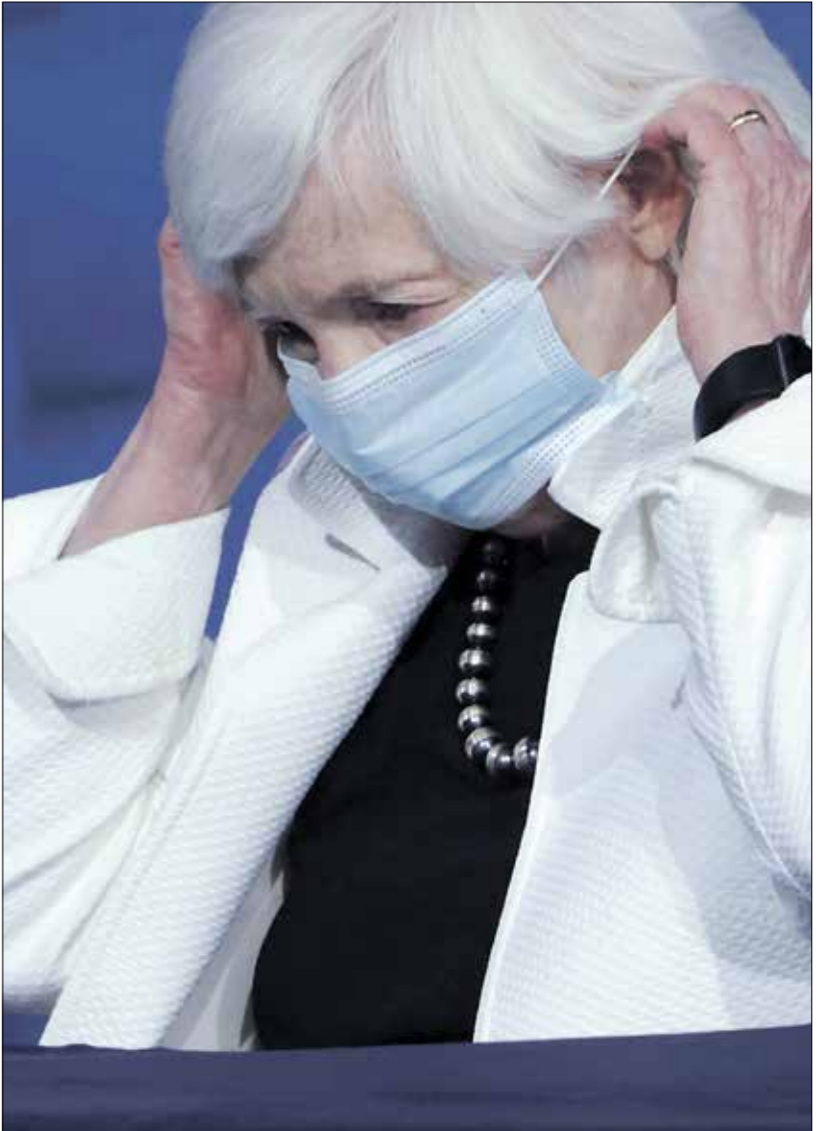
ورغم ارتفاع مؤشر أسعار الأغذية عامة، لكن أسعار مجموعة الحبوب، وأهمها القمح، المادة الأساسية في إنتاج الخبز الذي يعتبر عامل الاستقرار السياسي الأخطر للحكومات في المنطقة وأحد محركات ثورات الربيع العربي، والأرز والذرة والزيوت النباتية، هو ما يهم الحكومات والمستهلك العربي على السواء. أما الخضروات والفاكهة، التي حققت فيها دول المنطقة الاكتفاء، الذاتي فهي لا تحظى بالأهمية الاستراتيجية، وأسعارها مستقرة في أغلب أوقات السنة.
لك أن الدول العربية فشلت خلال نصف قرن في الاكتفاء الذاتي من السلع الأساسية، على أهميتها، في تحرير القرارات السياسية الخارجية للدولة من التبعية للدول المصدرة للأغذية، ولحظورتها على الاستقرار الاجتماعي والسياسي داخل الدولة. وتحقق دول المنطقة نسب اكتفاء، ذاتي متواضعة للغاية في مجال الأغذية الاستراتيجية، وتعوض العجز بالاستيراد من السوق الدولية. فتنسورد الدول العربية نحو 63,5% من احتياجاتها من القمح، والذرة، وهو المكون الأكبر للأعلاف اللازمة لإنتاج اللحوم الحمراء والدواجن، فتنسورد منه نحو 75% من الاحتياجات. ومن الأرز تنسورد 55% من حاجتها، و65% من السكر، و55% من الزيوت النباتية، وذلك بحسب تقرير أوضاع الأمن الغذائي العربي، الصادر عن المنظمة العربية للتنمية الزراعية، وهي المنظمة للأمم من قبل جامعة الدول العربية متابعه البرنامج الطارئ للأمن الغذائي العربي والتنمية الاستراتيجية للتنمية الزراعية الاستفادة 2005/2025. وكلها عناوين برنامج ومشروع كبيرة كان الهدف منها تحقيق الاكتفاء، الذاتي، ولكنها فشلت في الواقع أو عثرت.

ويحسب مؤشر منظمة الأغذية والزراعة لأسعار الأغذية، زادت أسعار هذه السلع جميعها إلى مستويات غير مسبوقة خلال السنوات الخمس الماضية، وسجلت أسعار مجموعة القمح بنسبة ارتفاعاً للشهر السادس على التوالي. وارتفعت أسعار القمح بنسبة 5,6% عن العام الماضي، مسجلاً بذلك أعلى متوسط سنوي منذ عام 2014. كذلك ارتفعت الأسعار الدولية للأرز بنسبة 8,6 في المائة عن مستوياتها المسجلة في عام 2019 لتبلغ أعلى مستوى لها منذ ست سنوات مدعومة بانحسار الكميات المتوافرة في كل من تايلاند وفيتنام، ونافس المشتريين على الإمدادات المتاحة من الهند وباكستان.
وسبب فرض قيود على الصادرات خلال الفصل الثاني من السنة التالية حاجة السوق المحلي للدول المصدرة، بالإضافة إلى الاختناقات اللوجستية التي سببها كورونا، وهي الجائحة التي قد تستمر خلال الموسم الحالي أيضاً. أما أسعار الزيوت النباتية، فقد زادت بنسبة حادة بلغت 19,1 في المائة عن مستواها في عام 2019، مسجلةً بذلك أعلى مستوى لها منذ ديسمبر/ أيلول 2012. وتقول المنظمة إن استمرار ارتفاع الأسعار في ديسمبر/ كانون الأول مدفوع بشكل أساسي بأسعار زيت التخليل والصويا ودوار الشمس. كما ارتفعت أسعار لحوم الدواجن، ولحوم الأبقار والأغنام.

أسباب **الأزمة**

من الأسباب التي وضعت العديد من الدول العربية في مأزق ارتفاع أسعار الغذاء في السوق الدولية التي لا ترحم الانصراف عن الاستثمار في قطاع الزراعة الحيوي، وإسهام العمل المزارعين والإنفاق على البحوث الزراعية. فكانت النتيجة اتساع الفجوة الغذائية في الدول العربية وزيادة استيراد الغذاء، ومنتجاته من الخارج، فلا يزيد من تنفقه الدول العربية منتجاته على البحوث الزراعية على 1% من قيمة الإنتاج الزراعي، وكانت النتيجة تخفّف معدل الإنتاجية الزراعية. وبلغ متوسط إنتاجية الحبوب الاستراتيجية، مقابل الأرز والذرة، في المنطقة العربية نحو 0,1 طن للهكتار في مقابل 3,6 أطنان للهكتار في العدل العالمي، بنسبة عجز 44%، وقس عليه الإنتاجية لغيرها من الحاصل.

كتشف ارتفاع مؤشر أسعار الغذاء المتكرر عن العويدة إلى مفهوم الأمن الغذائي في ظل تكرار الأزمات التي تعوق الإنتاج الدولية للغذاء، وقد مرت المنطقة العربية بأزمة غذاء، في سنة 2008 عندما ارتفعت أسعار السلع الغذائية كنتيجة لاستخدام الدول المصدرة للسلع الزراعية المنتجات الغذائية في إنتاج الوقود الحيوي، ما أدى إلى موجات غلاء كبيرة للخبز وزيوت الطعام واللحوم والدواجن، وكانت المحرك الأكبر لتلورات الربيع العربي في المنطقة.



جانبيت باينب الكينس وونغ (Getty)











### ▲ سحر لامتناهٍ

منذ ثلاثة عقود، لم تكن ألبانيا، الدولة التي تمتع بجاذبية سياحية كبيرة، ربما بسبب إهمال السياح والزوار لها لأنها كانت ساحة للحروب والنزاعات لكنها تدريجياً، بدأت تنخرط في المجتمع السياحي العالمي، مكونة وجهة استثنائية ذات طابع تراثي فريد. ألبانيا، إحدى دول البلقان، تضم الكثير من الأماكن التاريخية، التي تقود الزائر للغوص في الحقب الماضية حضارات عديدة مرت على هذه الأرض، وتركت بصمتها بشكل واضح من خلال القصور والقلاع والمباني التي تعود إلى العرون الوسطى. تتسم البلاد بطابعها التاريخي، كونها تضم مئات القلاع والجمامع والكنائس التي تعود للعصور الوسطى، وبالرغم من طابعها التقليدي إلا أن ذلك لم يحجب مكانتها البيئية، فهي ذات طبيعة خلابة، تتكون من سلسلة كبيرة من الجبال والشواطئ والبحيرات والغابات النامية الأطراف الخالية من الزحام، أما الخليج الألباني، فله قصة أخرى، فهو مزيج من الثقافة اليونانية والتركية مع لمسة خاصة من تراث السكان المواطنين وودون للغاية لدرجة أنهم سيجلون لك ما عزمهم وكلاهم وحيواناتهم الأليفة عربون صداقة ومحبة. اجنيت شكولاكو(فرناس برس)

### ▼ تيرانا وقصصها

في العاصمة تيرانا، يمكن أن تشاهد مزيجاً من الفن الأوروبي والعربي في تفاصيل الحياة اليومية. وتجلى صور هذا المزيج من خلال الآثار التي لا تزال حتى يومنا هذا شاهدة على حقب تاريخية ماضية. ففي مسجد أدهم بيك، الذي تم تشييده في الفترة ما بين الأعوام 1793 و1821، تنعم بوجو من التأمل والهدوء المسجد عبارة عن تحفة فنية، إذ إن مجرد الدخول إلى باحة المسجد، والاستلقاء على أرضيته، ستأسرك الزخرفات التي تغطي القبة. تتزين الجدران الداخلية للمسجد بالخط العثماني القديم إضافة إلى مسجد أدهم بيك، والذي يشهد أعمال ترميم وبناء، وتوسع منذ أعوام، تحتوي العاصمة العديد من المناطق الأثرية، البرزها أرغير بازار، والحمامات القديمة، والتي تعد ملتقى السكان في أيام العطلات الأسبوعية. الجانب التاريخي للعاصمة، يخترقه جانب عصري، يظهر من خلال المباني الحديثة والمراكز الثقافية والمسارح، إضافة إلى الميادين، وأبرزها ميدان سكاندربويج الأشهر في العاصمة، ويمكن الاستمتاع بجولة شيقة لمشاهدة المدينة من أعلى عند ركوب التلفريك. (Getty)



# ألبانيا الحضارات هرّت من هنا



### ▶ بيرات وبوتريتيت

الجزر التاريخية للمدن الألبانية ظاهرة بشكل لا ليس فيه أمام الزائر، خصوصا في المناطق الأثرية القديمة، حيث لا يزال الفن المعماري القديم واضحاً في تفاصيل المباني والمسارح والقصور. في مقاطعة بيرات وسط البلاد، يكتشف الزائر التنافس الهندسي بين ما هو شرقي وغربي، والسبب أن هذه المقاطعة تعد أقدم المدن في البلاد، وتعرف أكثر باسم مدينة التوافذ، أو مدينة الألف نافذة، لأنها تضم الكثير من التوافذ والأبواب الزجاجية. كما تحتضن المقاطعة قلعة قديمة، تعرف بقلعة بيرات، والتي تصور حقبة تاريخية مهمة مرت بها البلاد. في بوتريتيت، الأمر مدهش حقاً، لأنها عبارة عن متحرة وطني أنشئ في نوفمبر عام 2000، يخضم المتحرة مساحة 94 كيلومترا مربعا من المناظر الطبيعية والتاريخية. يعود تاريخ المدينة إلى اليونان القديمة، ولاحقاً باتت جزءاً من الإمبراطورية الرومانية، تقع في منطقة إيبوروس، (ولونغانغ كيلر/ Getty)



### ▲ الطابع الإنساني

لا يكتمل جمال هذا البلد بآثاره وطبيعته، إذ يشكل السكان جزءاً هاماً من هوية البلد، هم دائماً فرحون وبمسبوعين، ومستعدون دائماً للمساعدة. كما أنهم يتميزون بالكرم، فلا يمكن للزائر أن يمر في قرية من دون أن يقبل عليه سكانها، لمساعدته وارشاده إلى الأماكن السياحية، ومرافقته في جولته، وإن حان موعد الغداء، فلا بد من تناول وجبة الطعام مع أهالي القرية، وتبادل أطراف الحديث، وإن بلعة الإشارة لأن السكان عادة لا يتحدثون إلا الألبانية، أما الخليج الألباني فيشكل سبباً إضافياً لزيارة البلد، يعرف بأنه مطبخ عائلي، أي يتم تحضير وتناول الوجبات جماعياً وعائلياً. يعرف الخليج الألباني بتنوع التوابل والأعشاب العطرية التي تزين موائد السكان، ولا عجب في ذلك، فالألبانيا من أهم البلدان المنتجة للأعشاب في العالم، وتعود أرضها بما لا يقل عن 250 نوعاً من أنواع الأعشاب المستخدمة في الطبخ وللغايات الطبية، وعلى رأسها الزعر والريمية. كما يعتمد على الحلازة، كما هو الحال في الطابع المتوسطية ويتصف بالكرم ويكثر فيه الأعشاب والشاوي والفطائل، ويعد طيب فيقيسا، والتافيا كوسي، البروك، من أكثر الأطباق شهرة. (جيري هول/ Getty)

# منوعات

## MEDIA

### نظرة ويندوز

#### نيويورك . العربي الجديد

تعمل شركة «مايكروسوفت» على إصلاح ثغرة أختصار «ويندوز» بسيط، كل ما يحتاجه مستخدم «ويندوز 10» هو فك ضغط ملف ZIP أو مجرد القاء نظرة على ملف يحتوي على الاختصار الضار ليؤدي ذلك تلقائياً إلى تلف القرص الصلب، واكتشف آخرون أن تفعيل الثغرة الأمنية يمكن أن يحدث أيضاً عند لصق السلسلة الضارة في شريط العناوين للمتصفح. ويمكن للمهاجمين إخفاء سطر برمجة مصنوع

ونقل موقع «ذا فيرج» التقني عن محلل الثغرات الأمنية ويل نورمان تاكيد هذه النتائج، وكشف أنه أبلغ عن وجود الثغرة الأمنية منذ ما يقرب من ثلاث سنوات، وأنه أبلغ عن مشكلة أخرى قبل عامين ولم يتم إصلاحها بعد. ويقوم الحاسوب بعد التعرض لهذه الثغرة بالإضرار بالقرص الصلب بعملية إعادة تشغيل (ريبوت) قد تصلع المشكلة، وقد لا

تصلحها، وقال المتحدث باسم «مايكروسوفت» لـ«ذا فيرج» «نحن على علم بهذه المشكلة وسنقدم تحديتاً في إصدار مستقبل»؛ وتابع: «يعد استخدام هذه التقنية على الهندسة الاجتماعية وكالعادة تشجع عمالنا على ممارسات الحوسبة الآمنة عبر الإنترنت، بما في ذلك توخي الحذر عند فتح ملفات غير معروفة أو قبول عمليات نقل الملفات.»

## المؤثرون.. أدوات الحكومة للتواصل مع الفرنسيين

فيما يتعاضد دور «المؤثرين»، وهم مستخدمون على مواقع التواصل لهم متابعون كثر ويساهمون في خلف وجهات نظر عن منتجات وقضايا وغيرها، تلجأ الحكومة الفرنسية إليهم لتخاطب الجمهور في ما يخص إدارة أزمة كورونا

يقول إن أسلوب الاتصال هذا يجعل من الممكن «تعزيز الخطاب الرسمي». ويضيف، في تصريحات نقلتها صحيفة «لوموند»، أن هؤلاء المؤثرين يجعلون «اتصالات الدولة أكثر سهولة» خلال كفاحها للوصول إلى الشباب، هذا ليس بالأمر الجديد بالنسبة لآرنتو

### باريس . فادي الداوود

مع المحدث باسم الحكومة، وخلال الفيديو أكد أنه «لم يتقاض أجر» جراء هذا الفعل، وأن فريق الاتصالات الخاص بغبريال أثال «لم يطلب مشاهدة الفيديو قبل نشره». عالم الاجتماع في مدرسة العلوم السياسية «سيانس بو» «جين شرادي

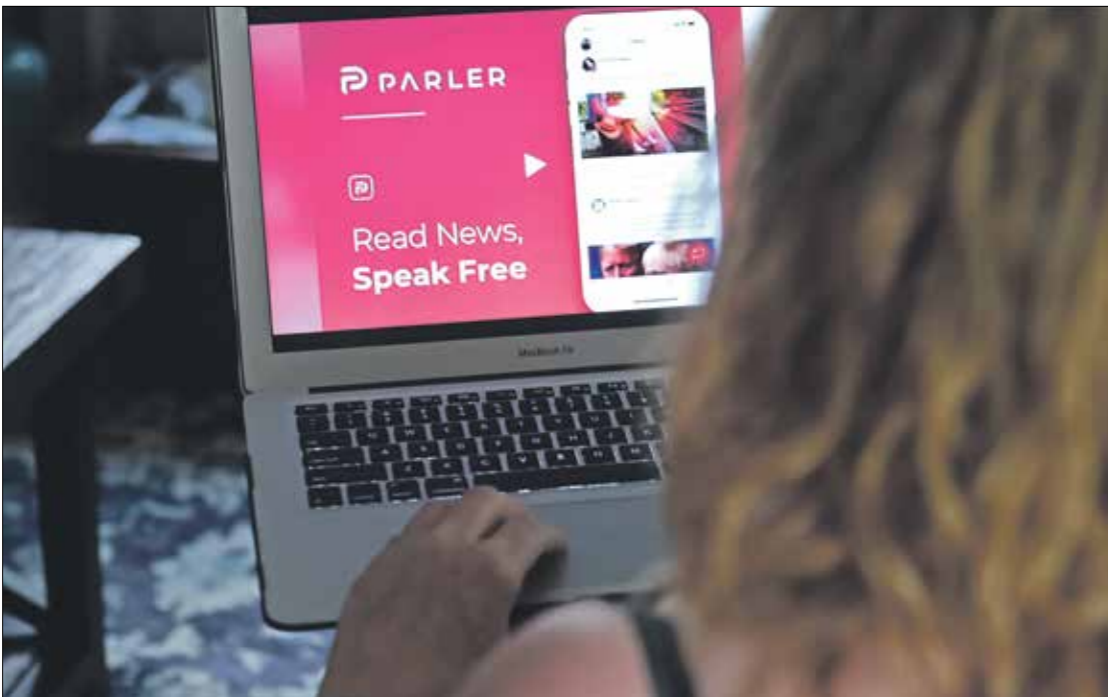
### تفضل الحكومة الشباب بهدوء عبر المؤثرين

يقول إن أسلوب الاتصال هذا يجعل من الممكن «تعزيز الخطاب الرسمي». ويضيف، في تصريحات نقلتها صحيفة «لوموند»، أن هؤلاء المؤثرين يجعلون «اتصالات الدولة أكثر سهولة» خلال كفاحها للوصول إلى الشباب، هذا ليس بالأمر الجديد بالنسبة لآرنتو



يتحدث المؤثرون باسم الحكومة الفرنسية خصوصا عن كورونا (كيران راجد/ Getty)

## عودة «بارلر» بعد أسبوع على إغلاقه



أغلق بارلر اضطرارياً بعدما سجلته امارون وقوعه، إنه (يوتيوب/ديوير، فرانس برس)

أي تحد امامنا ونخطط لترحيب بالجمع منكم قريباً ولن ندع الخطاب المدني يهلك»، واضطرت منصة التواصل الاجتماعي المحافظ «بارلر»، يوم الإثنين الماضي، إلى وقف الخدمة، بعد أن حذرت أمازون الشركة من مخيبة قطع وصولها إلى خوادمها، بسبب عدم قيامها بضبط المحتوى العنيف بشكل مناسب.

وتصاعدت شعبية هذا الموقع في الأسابيع الماضية، وأصبح التطبيق المجاني الأول في آبل ستور (متجر تطبيقات آبل)، بعدما حطرت تويتر الأكبر حجماً بكتلر، الرئيس دونالد ترامب عن مخصتها لدوره في التحريض على أعمال شغب في الكابيتول، أوائل يناير الحالي، وتدققت على المنصة رسائل التنديد لهجوم الأربعاء في واشنطن العاصمة، إلى جانب دعوات إلى مزيد من التظاهرات، ما دفع غوغل إلى إلزائها من متجر تطبيقاتها الجمعة، ثم آبل السبت. ثم أكدت أمازون أنها ستعلق المنصة من خدمتها الصحابية الاستضافية، لسماحتها «بتهديدات بأعمال عنف» يوم الأحد.

وفي سلسلة من التعليقات على بارلر، اتهم المدير التنفيذي جون ماتزي، عاقلة التكنولوجيا، «بشن» وهي شر على حرية التعبير»، وقال «لن يسبوا» نحن آخر أمل للعالم في حرية التعبير وحرية المعلومات». والمنصة الاجتماعية التي أطلقت عام 2018، تعمل إلى حد كبير مثل «تويتر»، مع منتقني وتعليقات يطلق عليها «بارلر» بدلاً من تغريدات، وفي أيامها الأولى، جذبت المنصة عدداً من المستخدمين المحافظين اليمينيين، بل حتى يمينيين غير حزبيين، حيث يمكن للأفراد التمتع بحقوقهم وممارستها كليكهما، وسنحل

تبدو ظاهرياً إشكالية أو مثيرة للجدل، وظهر تحديث مؤقت للحالة على موقع «بارلر»، أسفل رسالة ماتزي، تقول «بيدو الآن أنه الوقت المناسب لتذكركم جميعاً. عشاقاً وتاريخين - لماذا بدانا هذه المنصة، نؤمن بأهمية الخصوصية وحرية التعبير، لا سيما على وسائل التواصل الاجتماعي. كان هدفنا دائماً توفير مساحة عامة غير حزبية، حيث يمكن للأفراد التمتع بحقوقهم وممارستها كليكهما، وسنحل

### أكدت المنصة إيمانها بحرية التعبير والخطاب المدني

تستخدم لخلق مشقة للآخرين على أساس لون البشرة أو العرق أو الأصل أو نظام الاعتقد». وكان «إبيك» قد أكد في مدونة بتاريخ 14 يناير/كانون الثاني أن شركة «بارلر» قد تواصلت مع «إبيك» بشأن تسجيل نطاقها في 11 يناير، وفي وقت سابق من نفس اليوم، أصدرت «إبيك»، بياناً طويلاً تنقذ فيه ما وصفته بأنه «رد فعل غير متوقع» من قبل الشركات الكبرى «إنهاء أي علاقة





## كتب

يتطرّف الباحث اللبناني المتخصّص في التاريخ التركي إلى أبرز الصراعات الداخلية والخارجية التي عاشتها تركيا خلال مئة عام منذ 1920، أي منذ أن تغيرت من شكل «الأمة» وأصبحت «دولة قومية»، مُعتبراً أنّها الدولة الأكثر تأثراً بماضيها

# سيرة للدولة الأكثر تأثراً بماضيها من أتاتورك إلى أردوغان

إسطنبول. احمد زكريا

لعل الوصف الأقرب للجمهورية اللبنانية المختص في التاريخ التركي، محمد نور الدين، في مقدّمة كتابه الذي صدر حديثاً عن «شركة المطبوعات للتوزيع والنشر» بعنوان «مئة عام من تاريخ تركيا الحديث. سيرة سياسية واجتماعية 1920 - 2020»، بأنها الدولة الأكثر تأثراً في حاضرها بماضيها. فكثير من المشكلات التي ظلّ «الغازي» مصطفى كمال، مؤسس الدولة التركية انه استطاع حلها آنذاك، تطوّف على سطح المجتمع التركي اليوم من جديد.

يذكر الباحث منذ البداية أن مسألة رسم الهوية الثقافية والاجتماعية والسياسية لكان الجمهورية التركية الوليدة، لم تكن أقل صعوبة من رسم الحدود الجغرافية للجمهورية على أنقاض دولة عثمانيّة سات قارنّين منذ القرن الرابع عشر، ثم ثلاث قارات منذ عام 1517، ويتطرق الكتاب إلى أبرز الصراعات التي عاشتها تركيا خلال مئة عام، على المستويين الداخلي والخارجي، منذ أن تغيرت من شكل «الأمة» وأصبحت «دولة قومية».

ويرى نور الدين أن أبرز هذه الصراعات على المستوى الداخلي، تتمثل بالصراع العلماني - الإسلامي الذي رافق تاريخ الجمهورية منذ نشأتها، ولا يزال مفتوحاً حتى الآن. كذلك يظهر الصراع الداخلي أيضاً في مسألة الديمقراطية والاشتمال الفعّول بين المدنيين والعسكريين في المرحلة اللاحقة لحكم الحزب الواحد، وهو «حزب الشعب الجمهوري» أي بالانقلاب على الحزب الديمقراطي برئاسة عدنان مندريس عام 1960، وما تلاه من صراعات حول الديمقراطية والقطاعات عسكرية ومحاولات للانقلاب وبتناؤل الصراع الداخلي أيضاً ما يعرف به «المسألة القومية»، التي كانت أحد أبرز عوامل عدم الاستقرار الاجتماعي والسياسي في تركيا، وقد وضعت أسس هذا الصراع في معاهدة لوزان التي لم تعترف بوجود هويات على أسس عرقية.

أما الصراعات على المستوى الخارجي، فيتناول الباحث وضع تركيا كجزء بنيوي من المعسكر الغربي وسياساته في المنطقة العربية، وحلف وثنق «إسرائيل»، ورأس حربته لحلف شمال الأطلسي في الصراع ضد الشيوعية، ويتعرض أيضاً للعلاقات تركيا بالعالم العربي، التي كانت عرضة للمد والجزر على مدار عقود، وبحسب نور الدين، فإن هذه العلاقة قد أخذت منحى جديداً تماماً، ليس فقط بوصول «حزب العدالة والتنمية» إلى الحكم، وانفتاحه على العالم العربي بعد قطيعة استمر لعقود منذ نشأة الجمهورية التركية، ولكن باندلاع ثورات الربيع العربي، وما تلاها من محاولات لإعادة الروابط التاريخية والثقافية بين تركيا والدول التي كانت تحت سلطة الدولة العثمانية، في ما يعرف بالعثمانية الجديدة، والتي ترى أوغلو لم يتكر هذه السياسة في حوار اجراء الباحث نفسه معه، وفي مناسبات أخرى يدخل الباحث إلى علاقة الأتراك بمصطفى كمال أتاتورك من خلال تناولته لحرب الاستقلال، ودور انتصار الأتراك على اليونانيين في معركة صكاريبا بقيادة مصطفى كمال الذي منحه البرلمان بعدها لقب «غازي» ويذكر كيف أصبحت هذه الانتصارات في تغيير النظرة إلى حكومة أتاتورك داخلياً وخارجياً حيث وقّعت على إثرها العديد من الاتفاقيات لترسيم الحدود الجديدة، وخصوصاً مع روسيا وفرنسا.

ومن خلال تفاصيل صغيرة، يسلط الباحث الضوء عليها، استطاع أن يصور لنا المناخ الجيد لتركيا ما بعد الجمهورية، بعد أن



مصطفى أردوغان و أتاتورك في حق أرمينيو إسطنبول، أيار 2018 (Getty)

## نظرة أولية

في ترجمة جديدة لأحد أبرز كتب المؤرخ الهندي السيد أمير علي (1849 - 1929)، صدرت طبعة جديدة محرّرة من كتابه «مختصر تاريخ العرب والتدوين الإسلامي» عن «الدار المصرية اللبنانية»، والتي نقلها إلى العربية رياض رافت، بتحرير ودراسة حسام عبد الظاهر. يعدّ الكتاب محاولة لكتابة تاريخ العرب والمسلمين الاجتماعي وتطوّره الاقتصادي منذ الدعوة الحمديّة وحتى القرن السابع عشر بشكل موسوعي يغطّي جوانب مختلفة من الحياة وطبيعة المجتمعات الإسلامية وتحولاتها الثقافية، بعيداً عن الدوّنات الأساسية التي تحفل بالفتوحات العسكرية فقط.

يتصدى كتاب «عصر الخشب.. مادتنا الأكثر فائدة وبناء الحضارة»، الصادر حديثاً لرونالد إينوس عن «منشورات سكرابينر» لتاريخ إحدى أبرز المواد التي لعبت دوراً كبيراً في صعود إمبراطوريات وسقوط أخرى من خلال الاستخدامات المتعددة للخشب، وصولاً إلى تأثير انتقال الغابات حول العالم وتصنيع أشجاره على النظام البيئي، حيث يطرح المؤلف تناقضات إجابتها مع حقول معرفية متعدّدة تتصل بالتاريخ والفنون والعمارة وعلم الآثار والأنثروبولوجيا وغيرها، في محاولة لفهم تطوّر تاريخ الإنسان منذ أن عاش فوق الشجر قبل ملايين السنين.

«أيقعة كوفيد 1» جوارية نُهر حياةٍ وإنسانٍ وُجوهٍ، عنوان كتاب جديد للنقاد والشاعر الفلسطيني عبد الرحمن سيسر، صدر عن «خطوط وطلال». يصف الشاعر كتابه، الذي يقوم على مزيج من الشعر والسرد، ك «تأثّلات وجودية»، ويتميز باناقة اللغة وإشراقها وثرائها المعجمي في تمثّل كينوني لمسألة الإنسان المعاصر. ويضع فلسطين في القلب من كينونة الشرق العربي، كتب العمل بين نيسان/أبريل ونشرين الأول/أكتوبر 2020، في مدينة «برتلاندا»، على حافة نُهر «الثاوية» ويقع في ستة أجزاء، بلها «أخري وأثا في بُرقة عمّ» وختمها بـ «قدْ أبحرُث «الثاوية» إنشأنا، ونُهر، خيئة».

ضمن سلسلة «مجتمعات» صدر عن «دار الكتاب الأكاديمي» كتاب «ملاحظات في المجتمع العراقي» للاكاديمي العراقي خالد حوير الشمس. يُحاول العمل الذي يندرج ضمن دراسات النقد الاجتماعي، رصد التحوّلات المجتمعية والفكرية التي شهدتها الجغرافيا العراقية خلال القرن الواحد والعشرين، بالاعتماد على التحليل النقدي للخطاب، بقرا المؤلف أنماط ما يُسمّيه السرد المجتمعي الذي يقول إنه يرسم صورة من البوصلة الثقافية الاجتماعية، مثل الأمروجة، والخار، والصفارة، والشيرة السوداء، والغيرة، والجار، والمشخة، والعزاز، وردة السلام، والأصرة.

«الذات والأخر في الشعر الاندلسي» عنوان كتاب صدر مؤخراً لمباحث المرسي مناصر نبيه صديق عن «دار التابعة للنشر والتوزيع». يدرس العمل كيف صاغ الشعراء صورة المجتمع الاندلسي بمكوناته الحضارية المتنوعة خلال فترة الحكم الإسلامي، كما يدرس تعدّد صور الأخر في القصائد، مبرزاً الوحي بالفوارق مع بقية مجتمعات الجزيرة الأيبيرية من جهة، ومع المبدأ الإسلامية الأخرى. يرصد الباحث تغيرات هذه الصور التي كانت تتطوّر في القصائد من الشعور بالزهو إلى الشعور بالاعتقار وصولاً إلى التعبير عن الهزيمة والانتكاس.

صدر مؤخراً عن «دار نون» كتاب «مسرح الأطفال، البناء، التربوي والجمالي» لـ موفيق الطائي الذي يدرس مختلف عناصر العمل المسرحي، من النص إلى الأداء، من زاوية خصوصيات تلقيه من قبل جمهور الأطفال. يرى الطائي أن الكتابة لمسرح الطفل ينبغي أن تراعي إلى جانب العاطيات الثقافية - كما هو الحال في كل نص مسرحي - التمدد التربوي، وهو ما يحتاج معرفة بمجالات معرفية متعددة مثل علم نفس الطفل وعلوم التربية وعلم الاجتماع، ماهيل عن امتلاك الأدوات الفنية للكتابة المسرحية. يدرس الكتاب أيضاً مجموعة من المسرحيات الموجّهة للأطفال.

«أن نقّر معاً: صناعة الإكراه الجماعي» عنوان كتاب صدر مؤخراً لعالم الاجتماع الفرنسي فيليب أورفاليينو عن منشورات «سوي». يتأثّل المؤلف بمفهوم «القرار الجماعي» باعتباره النموذج النظري لكل قرار يهّم المجتمع الحديث، وهو ما يتجلّى في عدة مؤسسات أبرزها البرلمانات، وفي أحداث مثل تنظيم الانتخابات. يشير أورفاليينو إلى بقاء، هذا المفهوم في الظل، وهو ما يفسّر بحسبه الكثير من الإشكالات البحثية في مجالات مثل العلوم السياسية والاقتصاد، فيغايها تُقدّف القدرة على تفسير مغارقة أن يصل الناس إلى قرار يتبتينون لاحقاً نة ضد مصالحهم.

عن «منشورات سوتيمبيدا» في تونس، صدر حديثاً كتاب «سنوات الرمل: تفكّر في معارك الانتقال الديمقراطي في تونس 2011-2014»، للمباحث الجامعي عدنان المنصر. يحصر المنصر مراحته البحثية في الفترة التي تتعدّد من اندلاع الثورة حتى انطلاق الانتخابات الرئاسية والتمشريعية. نهاية 2014، ويحاول تحليل الصراعات التي شهدتها هذه المرحلة، مستخدماً مختلف أدوات العلوم الاجتماعية. يخلص الباحث إلى أن الانتقال الديمقراطي في تونس وصل إلى طريق مسدود، بسبب ما أفضى إليه من ديمقراطية تعاني من الفساد ودولة عاجزة واحتجاجات لا تكاد تتوقف.

## تعهد يوشيهيدي سوغا، رئيس وزراء اليابان، بالمضي قدماً في الاستعداد لتنظيم دورة الألعاب الأولمبية الصيفية المؤجلة، رغم المعارضة الشعبية المتزايدة لاستضافة الحدث الرياضي الكبير، في ظل تزايد عدد الإصابات بفيروس كورونا، وقال يوشيهيدي في كلمته في افتتاح دورة «سنمضي قدما وبكل عزم وإصرار في الاستعداد وتطبيق إجراءات للحماية من العدوى، واستضافة حدث رياضي ضخم من أجل بعض الامم».

# رياضة



هل نتجح اليابان في كسب الوقت وتنظيم الأولمبياد في مومبا؟ (Getty)

# اليابان جاهزة للأولمبياد

ارتور نجم يوفنتوس يفصل رونالدو على ميسي في القيادة

فضّل النجم البرازيلي ارتور ميلو، زميله كريستيانو رونالدو على ليونيل ميسي، وقال في مقابلة مع صحيفة (اس) الإسبانية: «الكل واحد لديه الخاصية لإظهار قوته في القيادة، فميسي لا يبرز ذلك كثيراً سوى عبر بعض التصرفات على أرض الملعب، عندما يظلم الكرة في كل مرة وفي تغريدته عبر «تويتز» مصحوحاً بقدومي من غرقها قالت بونيتيسيفا: «أحاول طوال ساعتين في الغناء، وغمته الكبيرة في الفوز، أما رونالدو فعبّر عما يريد أكثر بيديه وبكلماته، وحقّق الجميع في غرفة اللاعبين».

زار في غرفة اللاعبين يوليا بونيتيسيفا بالحجر الصحي

فوجئت لاعبة التنس الروسية يوليا بونيتيسيفا التي تخضع للحجر الصحي مع 46 لاعباً ولاعبة أخريين في مدينة ملبورن الأسترالية تمهيداً للمشاركة في بطولة أستراليا المفتوحة للتنس، ورفض المدرب أرتيتا إشراكه. وقال أوزيل، في مقابلة مع قناة «ان تي في» التركية «أنا سعيد للغاية، ومحمّس جداً، لقد كتب لي الله أن أرتدي قميص فنريخشة، سارتديه بفخر، وسابدل قضاىي جهدي من أجل الفريق».

مسعود أوزيل سعيد بانتقاله إلى فنريخشة التركي

أكد صانع الألعاب السابق المنتخب الألماني لكرة القدم، مسعود أوزيل، أنه سيقع عقداً مع فريق فنريخشة التركي، وذلك بعد غياب لأشهر عدة عن الملاعب، خلال تواجده مع أرسنال الإنكليزي ورفض المدرب أرتيتا إشراكه. وقال أوزيل، في مقابلة مع قناة «ان تي في» التركية «أنا سعيد للغاية، ومحمّس جداً، لقد كتب لي الله أن أرتدي قميص فنريخشة، سارتديه بفخر، وسابدل قضاىي جهدي من أجل الفريق».





## رياضة

### تقرير

ضمن المنتخب القطري لكرة اليد تأهله إلى الدور الرئيسي من المونديال المقام في مصر، وذلك بعد أن انتزع فوزاً ثميناً من نظيره الياباني (31 - 29) ضمن الجولة الثانية من منافسات المجموعات، التي شهدت أيضاً تعثر تونس وخسارة البحرين

# مونديال اليد تأهل «العنابي»

الناشرة . العربي الجديد

انتهى اليوم الثاني من منافسات بطولة العالم لكرة اليد بتأهل المنتخب «العنابي» إلى الدور الثاني عن جدارة واستحقاق، وذلك بعد تخطيه منافسة الياباني (31 - 29)، ليؤكد منتخب قطر عزمه الذهاب بعيداً في منافسات البطولة والمنافسة على المراكز الثلاثة الأولى.

وبدين المنتخب القطري في انتصاره الثاني إلى ثالث حارسه المخضرم سارتش الذي تصدى لرمية جزاء في الدقيقة 59 وكانت النتيجة (30 - 29) وحرم اليابان من التعادل لترتد الهجمة سريعاً لتسجيل الهدف رقم 31، ولعبت خيراتهُ دوراً كبيراً في تحسين أداء زملائه المدافعين في الشوط الثاني حيث تراجع عدد الأهداف المسجلة في مرعى الساموراي.

ورفع المنتخب القطري رصيده إلى 4 نقاط في صدارة المجموعة محققاً الفوز الثاني له في البطولة على التوالي ليضمن التأهل رسمياً إلى الدور الرئيسي، في حين تجدد رصيد اليابان عند نقطة واحدة في المركز الثالث في جدول ترتيب المجموعة.



### مدرب تونس : قدمنا مباراة بطولية

وجه سامي السعيد المدير الفني لمنتخب تونس لكرة اليد الشكر إلى لاعبيه على المستوى الذي ظهرها عليه في المباراة مع منتخب البرازيل، وقال السعيد في المؤتمر الصحافي: «مباراة ثانية لنا في بطولة العالم مختلفة عن المباراة الأولى امام بولندا، وقدمنا مباراة بطولية ولم يكن الحظ حليفاً لنا. لكن هذه الرياضة فيها الفوز والخسارة وكان الحظ حليفاً للبرازيل أكثر منا، سعيد بالمستوى الذي قدمه اللاعبون وخاصة مجموعة الشباب.»



المنتخب القطري يتصدى للذهاب بطلقة صعبة من الشوط الثاني (Getty)

التي الذي نجحت خلاله في إدراك التعادل مع الأرجنتين والتقدم بفارق هدفين (24 - 21)، وتعتبر هذه الخسارة الثانية لمنتخب البحرين وباتت عملية التأهل معقدة جداً وشبه مستحيلة. وفي مباريات أخرى فاز منتخب كرواتيا على 21) استعادة الأرجنتين التفوق والتقدم (20 - 20)، لتشهد المباراة إشارة كبيرة في آخر له في المونديال، ويرفع عدد النقاط إلى 3 في الوصافة ضمن منافسات المجموعة الرابعة.

التي الذي نجحت خلاله في إدراك التعادل مع الأرجنتين والتقدم بفارق هدفين (24 - 21) ولكن الخبرة ساهمت بعد ذلك في استعادة الأرجنتين التفوق والتقدم (21 - 20)، لتشهد المباراة إشارة كبيرة في آخر 10 دقائق من عمر الشوط الثاني بين لاعبي الفريقين حسمتها خبرة لاعبي الأرجنتين

فريق يبحث عن الفوز وإفساد أي هجمة للأخر، ونجح عصام رزيق في تسجيل رمية جزائية في الدقيقة 57 ووضع تونس في المقدمة (30 - 29) ثم تقدمت تونس (32 - 30)، لتعود البرازيل وتسجل الهدف الـ31 ثم 32، ثم يسجل تونس هدفها 33 الذي ألغاه الحكم بداعي التسجيل بعد إطلاق صافرة

### وجه رياضي

# أليكس أبوليناريو

**رياض الترك**

يُعتبر أليكس أبوليناريو من اللاعبين الشباب الذين حطفتهم الموت في عمر صغير، إذ أنه اللاعب البرازيلي الذي توفي الأسبوع الغات بعد تعرّضه لازمة قلبية خلال مباراة مع فريقه الفيركا البرتغالي. هو لاعب خط وسط هجومي، وُلد في عام 1996 وتوفي في السابع من شهر كانون الثاني/يناير من هذا العام.

وُلد أبوليناريو في حي ريبيراو بريتو في مدينة سار باولو البرازيلية، وبدأ مسيرته الكروية مع فريق بوتافوغو فوتبول قبل أن يوقع بعد ذلك مع فريق كروزيرو. إسيورت في عام 2015، وفي عام 2016. تمت ترقيته لكي يلعب مع الفريق الأول. وفي التاسع من شهر آذار/مارس آنذاك. خاض مباراة دولية رسمية له في بطولة الدوري، والتي انتهت

### صورة في خبر

### يوفيتش يعود بقوة

بعد أيام قليلة من مغادرته فريق ريال مدريد والعودة إلى أينترخت فرانكفورت الألماني على سبيل الإعارة، لم يتأخر المهاجم الصربي لوكا يوفيتش في ترك بصمة ذهبية على أرض الملعب. عندما سجل هدفين قاد بهما فريقه الجديد لتحقيق انتصار مهم في منافسات «البوندسليغا». وعاش يوفيتش فترة صعبة مع النادي «الملك»، ولم يلعب كثيراً في عهد المدرب الفرنسي زيدان. ما جعل مستواه يتراجع كثيراً ويفقد حسه التهديفي أمام الرمي. لكن انطلاقته القوية مع فرانكفورت بعد أيام من اكتمال الصفقة تؤكد أنه مهاجم يحتاج لفرصة لكي يُظهر ما لديه.



### على هامش الحدث

### بطولة أستراليا للنسج: طائرة ثالثة تحمله مصابا بكورونا

أصبحت هناك شكوك حول إقامة بطولة أستراليا المفتوحة للنسج وذلك بعد رصد ثالث طائرة ركاب تحمل مصابين بفيروس كورونا على متنها. إذ كان على متن الطائرةين الأخريين إجمالي 4 مصابين. وبعد اكتشاف حالة إصابة جديدة على متن الرحلة الجوية رقم (QR7485) القادمة من الدوحة أصبح إجمالي عدد الحالات التي وصلت إلى أستراليا لحضور أول مسابقة «الغراند سلام» في الموسم الجديد 5 أشخاص. وتسببت الإصابات التي ظهرت في أول رحلتين في عزل 125 راكباً داخل غرفهم بالفنادق لمدة 14 يوماً وبينما لن يتمكنوا من التدريب في الملاعب خلال تلك الفترة وسيقتصر تدريبهم فقط على الراجة الثابتة المتواجدة داخل الغرف. وكان من بين هؤلاء الركاب في تلك الرحلة اللاعبون الإسبان كارلوس كاراز وماريو بيبلا والمدرب خوان كارلوس فيريرو وسيخضعون للحجر الصحي بأحد الفنادق في مدينة ميلبورن الأسترالية. وتواجد على متن الرحلة الجوية رقم (QR7493) القادمة من مدينة لوس أنجليس كل من البيلاروسية فيكتوريا أزارينكا والأميركية سلوان ستيفنز والياباني كي نيشيكوري بين آخرين، وسيخضعون أيضاً للخضوع لحجر صحي مدته 14 يوماً.

### راموس وفاران يغيبان عن تدريبات ريال مدريد

غاب كل من الإسباني سيرخيو راموس والفرنسي رفايل فاران عن تدريبات فريق ريال مدريد الجماعي وتدريباً داخل مدينة النادي الرياضية. وعاد ريال مدريد لتدريباته بعد الخسارة في نصف نهائي كأس السوبر الإسباني أمام أتلتيك بلباو. ويستعد النادي الملكي لمواجهة الكويانو من الدرجة الثانية «ب» في كأس الملك يوم الأربعاء. وكان راموس يعاني من آلام قبل مواجهة أتلتيك، أما فاران فاستبدل أثناء مواجهة كأس السوبر ولعب ناتشو فرناندس في مكانه، ويخوض ريال مدريد مرانه التالي الغلق اليوم أيضاً.

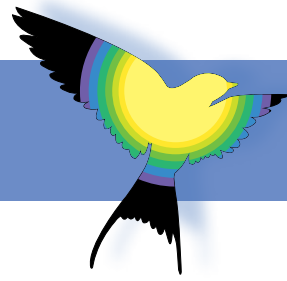
### ليمار: أنا سعيد على أرض الملعب

أكد لاعب وسط فريق أتلتيكو مدريد، الفرنسي توماس ليمار، الذي لعب أساسياً في 5 مباريات متتالية في الدوري الإسباني لكرة القدم وأصبح له دور أكبر مع فريق «الروخيبيلانكوس» مقارنةً بالموسم السابقة. أنه «سعيد في الملعب». وقال ليمار في مقطع فيديو نشره النادي الذي حصل بين صفوفه على جائزة أفضل لاعب في الروخيبيلانكوس لشهر كانون الأول/ديسمبر الماضي «أنا سعيد على أرض الملعب، وواضح أنني بحالة جيدة، وسأستغل اللحظة بعد فوزه بجائزة تمنح على أساس تصويت المشجعين عبر مواقع التواصل الاجتماعي» «أنا شخصياً أشعر أنني بحالة جيدة للغاية، سأستفيد من كل دقيقة يمنحني إياها المدرب لتقديم أفضل ما لدي في الملعب. الفريق في حالة جيدة للغاية، ونعيش لحظة رائعة. علينا أن نحسن استغلال هذا الأمر من أجل الفوز في كل مباراة.»

### فالنسيا وفياريا إلى ثمن نهائي كأس الملك

حجز كل من غرناطة وأوساسونا وريال بيتيس وفياريا وفالنسيا مقاعدهم في ثمن نهائي كأس ملك إسبانيا، في الوقت الذي فجر فيه «العمور» نافالكارنيرو من الدرجة الثالثة مفاجأة من العيار الثقيل بالإطاحة بابيار. ويهذه المباريات تتبقى فقط مواجهات الرباعي المشاركة في بطولة كأس السوبر الإسباني هذا الموسم (ريال مدريد وبرشلونة وأتلتيك بلباو وريال سوسبيداد) لاكمال عقد المتأهلين لهذا الدور، إذ ستقام مبارياتهم يومي الأربعاء والخميس المقبلين، ويسلقت ريال سوسبيداد، الذي ودع نصف نهائي كأس السوبر بركلات الترجيح أمام البرسا. مع قرطبة. من الدرجة الثالثة، بينما سيلعب الريال أمام الكويانو، و«البلاغرنا» ضد كورتينا. الذي فجر مفاجأة في الدور الثاني بالإطاحة بأتلتيكو مدريد (متحصن ديبالا، وأخيراً بلباو أمام ليبيرا الذي تأهل هو الآخر بخماسية مهيبة في شباك فريق سيلتا فيغو، على أن يُقام قرعة دور ال16 يوم الجمعة المقبل.





## هوامش

لم يؤثر تحول «ملتقى الطفولة والبيئة»، الذي ينظمه «برنامج لكل ربيع زهرة» في قطر، إلى تقنية مؤتمرات الفيديو، في غناه المعرفي والتربوي، وجمعه أطفالاً من كل أنحاء العالم



التفقه الملتقى إلى تقنية الاتصال المرئي (العربي الجديد)

### الدوحة - أسامة سعد الدين

فرضت الإجراءات الاحترازية التي اتخذتها الحكومات لمواجهة انتشار فيروس كورونا، تغييراً في أنماط الحياة اليومية، فأصبحت معظم الأعمال تنجز عن بعد، وتعقد الاجتماعات افتراضياً، وحتى التعليم أصبح عبر المنصات الإلكترونية. «برنامج لكل ربيع زهرة»، عضو مؤسسة قطر للتربية والعلوم وتنمية المجتمع، واصل تنظيم «ملتقى الطفولة والبيئة»، منسجماً مع إجراءات منع انتشار الفيروس، وحول اللقاء المباشر إلى لقاء عبر تقنية الاتصال المرئي، مستهدفاً إبراز طاقات الأطفال وتنمية مواهبهم أثناء فترة الحجر المنزلي.

يقول رئيس برنامج «كل ربيع زهرة» سيف علي الحجري، في حديث إلى «العربي الجديد»، إن «ملتقى الطفولة والبيئة» هو ملتقى تربوي، تعليمي، ترفيهي، يجتذب الأطفال من عمر 6 أعوام إلى 14 عاماً، ويستفيد من طاقاتهم في الحجر المنزلي، طبقاً للاتجاهات التربوية، مع ربط المفاهيم المعرفية والتطبيقية بحياة النشء وبيئاتهم، بطريقة تجعلهم يدركون العلاقة بين هذه الحقائق وأهمية تبني سلوكيات واكتساب خبرات تؤدي إلى تحقيق الهدف المطلوب، وذلك من خلال اكتشاف إنجازات وإبداعات الأطفال ليس في قطر فحسب بل في العديد من الدول العربية والأجنبية، وتوسيع خبراتهم ومداركهم لكل ما هو مفيد. يؤكد على أهمية الدور الذي يلعبه «ملتقى الطفولة والبيئة» في التغيير الإيجابي لدى المشاركين لما يضمنه من كادر تربوي كفو ومضامين بيئية متنوعة ومبهجة، تتيح للنشء أسباب التفوق والإبداع، وتخلق روح العمل الجماعي، وتعزيز الخبرات، والوصول لتحقيق الشخصية القيادية.

ويوضح الحجري أن الملتقى كان قبل مارس/ آذار 2020، ينظم بالاجتماع المباشر، لكنه تحول إلى العالم الافتراضي نتيجة ما سببته جائحة كورونا، لافتاً إلى أن الهدف هو التعامل مع الأطفال، ليس من منطلق المعرفة بل من منطلق السلوك والقيم، لأن القضايا البيئية قيمة أكثر منها معرفية. ويضيف: «كان أبناؤنا وإبداعنا بسطاء، لكنهم كونوا أترا إيجابياً في بيئتهم، لأنهم كانوا مواطنين للبيئة وملتصقين بها، أما اليوم فالطفل يعيش حياة مدنية، فعلى سبيل المثال إذا مرض يذهب إلى الطبيب الصيدلانية القريبة من منزله، وهذا ما لم يكن متوفراً لأجدادهم، ممن كانوا يذهبون إلى الطبيب والحقول للبحث عن بذرة ما كانت توصف علاجاً. باختصار، كان الأجداد أكثر إيجابية بكل ما يتعلق بالبيئة».

يتابع الحجري أن الأطفال المشاركين في الملتقى ينتمون إلى مختلف دول العالم، فتمتد أطفال من كندا وبريطانيا والولايات المتحدة وسريلانكا والهند والجزائر والمغرب والأردن وفلسطين وموريتانيا وسورية، ويستضيف الملتقى متخصصاً في موضوع الحلقة الأسبوعية، والتي خصص يوم السبت باللغة العربية لها، ويوم الأحد

### باختصار

يعرض الطفل خلال الحلقة إنجازاته وإبداعاته، فهذا يلقي شعراً، وآخر يعرض مجسماً صنعه بأنامله، والجميع يتفاعلون ويبرزون طاقاتهم ومواهبهم

### ■ ■ ■

ينظم الملتقى أسبوعياً أنشطة ثقافية توعوية بمضامين بيئية، تشمل على القصة البيئية القصيرة والشعر، تحت عنوان «تواصل الفنون وربطها بالبيئة»

### ■ ■ ■

يجري تدريب الصغار على اختيار الأغذية المتوازنة والملائمة وصولاً إلى الصحة والسلامة

## ملتقى الطفولة والبيئة برنامج قطري يبرز الطاقات في الحجر المنزلي

من خلال فعاليات البرنامج، وتجسد الأنشطة الرياضية مقولة «العقل السليم في الجسم السليم»، فتهدف إلى إدماج المفاهيم البيئية في الأنشطة الرياضية، وصولاً إلى رفع القدرات البدنية للأطفال، ورفع مستوى السلامة والجمال في البيئة الرياضية، والمركز الخامس هو التربية الغذائية، ويحمل شعار «الغذاء لا الدواء»، ويشتمل على الثقافة الغذائية، إذ يلاحظ انخفاض الوعي الغذائي لدى أفراد المجتمع بما ينعكس سلباً على صحة الأطفال، كالمسمنة والنحافة وأمراض سوء التغذية والتسمم الغذائي، ويجري تدريب الصغار على اختيار الأغذية المتوازنة والملائمة وصولاً إلى الصحة والسلامة، وفقاً للحجري.

تجدر الإشارة إلى أن برنامج «لكل ربيع زهرة» أطلقته مؤسسة قطر عام 1999، لتختار في كل ربيع زهرة من الزهور الأصيلة التي تنمو في البيئة القطرية للاحتفال وتعريف الناشئة بها، ووصل البرنامج إلى 22 زهرة، تتنوع بين النباتات الشاطئية والساحلية والبرية، واحتفى خلال 2020 بزهرة «الشويكة»، ومن المقرر أن يعلن عن زهرة العام الجاري، وهي «حسك أرضي»، وهو الاسم المحلي الشائع للنبات، التي تعرف أيضاً بـ«ضرس العجوز» و«قطرب» و«غرْمَط»، وهي نبتة حولية سطحية تنمذ على الأرض كالحبال.

نبات وحيوان، إذ يُعرّف الأطفال بالمحيط الحيوي وأهميته، ومظاهر ومخاطر تدهوره، وسائل حمايته، وتحت بند «خبرة الغافيات»، يجري تعريف الأطفال بكل ما يتعلق بالغافيات، مع التأكيد على ضرورة التقليل منها. وينظم الملتقى أسبوعياً أنشطة ثقافية توعوية بمضامين بيئية، تشمل على القصة البيئية القصيرة والشعر، تحت عنوان «تواصل الفنون وربطها بالبيئة»، ويتضمن النشاط الفني عدة فنون، أولها المسرح، نظراً لأهمية «أبي الفنون» الكبيرة كوسيلة فعالة في ترقية الوعي ونشر المعرفة، وقد أثبتت التجارب دوره في غرس روح المسؤولية لدى الطفل. ثم الإنشاد، إذ يتدرب الأطفال على تذوق الموسيقى ومعرفتها وتوظيفها في الأعمال البيئية، وذلك لسهولة الاستيعاب وتوصيل المعلومة في قالب محبب. ويسعى نشاط الفنون التشكيلية إلى التذوق الفني والرؤية الجمالية لعناصر البيئة، وتنمية المهارات في الرسم والترييب والبناء، والتعرف إلى تجارب الآخرين من خلال زيارة المتاحف والمعارض، واستغلال الخامات البيئية في تكوين الأعمال الفنية، كما استخدام المخلفات غير الضارة أيضاً. ويتيح محور فنون التصوير الضوئي والفيديو إرسال الصور ومقاطع الفيديو القصيرة من قبل المشارك، ليجري عرضها

باللغة الإنكليزية. ولتحقيق أهداف الملتقى، وضمان نجاحه، ينبغي تهيئة الظروف وفقاً لمشاركة النشء في إبراز إبداعاتهم وإنجازاتهم وأنشطتهم، ومشاركة الأسرة في تعزيز جهود الأبناء في الحفاظ على البيئة من منطلق مسؤولية المشاركة في تربية النشء، وغرس السلوك البيئي السليم، كما يقول. ويؤكد أن الملتقى يمنح الطفل المشارك ثلاث مرات، شهادة إنجاز وتميز، فيستمر ليصبح صديقاً، ثم يمنح شهادة أخرى، والطفل يعرض خلال الحلقة إنجازاته وإبداعاته، فهذا يلقي شعراً، وآخر يعرض مجسماً صنعه بأنامله، والجميع يتفاعلون ويبرزون طاقاتهم ومواهبهم. وتتضمن الأنشطة التفاعلية التي يطرحها الملتقى خمسة محاور، فيناقش النشاط الاجتماعي، وبيئة الوطن من البر إلى البحر، ويشتمل على التعرف إلى البيئة التراثية، والبحرية، والنباتية، والحيوانية، والصحراوية، والصناعية. أما محور النشاط الثقافي والعلمي «المعرفة متعة وعمل»، فيعرّف النشء بمفهوم البيئة الطبيعية والمشيدة، وحقائق عن الماء وأهميتها، والمياه كقضية وأهمية الحفاظ عليها وحمايتها من التلوث، وترشيد الاستهلاك، كذلك، بسط الضوء على الهواء، وضرورته، ودورة الغازات في الطبيعة، والتلوث، والمحيط الحيوي من

## وأخيراً

### ألم يكون الكاتب سعيداً أبداً؟

#### نجوم بركات

أ يكون فعلاً الألم الجسدي أو المعنوي هو في أساس كل ما تم إنجازته وينجز من أشعار وروايات وأعمال فنية مختلفة منذ وجد الإنسان؟ ألا يستطيع كاتب أن يكون سعيداً أبداً، وأن يكتب تحفاً فنية وأعمالاً مفرحة، تحكي عن جمال الحياة وتصلحنا مع ذاتنا؟ وأخيراً، هل ينبغي لعملية الخلق أن تتصل دائماً بالأوجاع والعذابات؟

أسئلة «سانجة» نعم، إذ ندرك جميعاً الإجابات عنها، ذلك أن الثقافة والحضارات، ومنذ نشأتها الأولى، لا تحكي سوى قصص أوجاعنا وعذاباتنا وكيفية تعاشينا معها، ومع فكرة آتيتنا وحمية موتنا. منذ اختراع المساءة الإغريقية، ومنذ أسطورة سيزيف الذي خضع إلى الموت، فعاقيه إله زوس بعذاب أبدي لا ينتهي، ويقضي بحمل صخرة إلى أعلى الجبل، لتعود فتتدحرج، فينزل لرفعها من جديد؛ وأسطورة بروميثيوس الذي تمرد على إله زوس، فسرق النار (الفن) من جبل الأوليم ليمنحها للبشر، فأوقظ إلى صخرة ليأتي عُقابٌ يلتهم كبده المتجدد كل يوم، لكي يستمر عذابه بشكل أزلي. لقد ألهمت أسطورة

مثاله، يتساءل الكاتب النمساوي توماس برنهارد الذي تدور معظم أعماله حول قيمة المرض والجنون والموت: «الألم ليس موجوداً، إنه وهمٌ ضروري. الألم ليس ألماً كما البقرة هي بقرة. إن كلمة ألم تشدُّ أنتباه شعور إلى شعور آخر. هو حشوٌ زائد، بينما المخيلة هي الواقع». من خلال تعبيرات كهذه، تكثرت لدى عدد كبير من الكتاب، يتبدى القارئ كيف يرى هؤلاء إلى الألم بوصفه تجربة ضرورية للكاتب. بيد أن علاقة الكتاب بالألم ليست دائماً متخيلة، خصوصاً عندما يتعلق الأمر بالألم جسدياً مبرحة جعلتهم يعانون

علاقة الكتاب بالألم ليست دائماً متخيلة، خصوصاً عندما جعلتهم يعانون الألم

علاقة الكتاب بالألم ليست دائماً متخيلة، خصوصاً عندما جعلتهم يعانون الألم